علاج الطاعون◈

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده ونصلي على رسوله الكريم

آيــة ســمــاويــة

فـــي تأيـــيد مسيح الزمان

ثانيا: أمرني الله تعالى في الكشف بإعلان النـــزول الجلالي للمسيح ولتبشير الأمم للدخول في ملكوته.

ثالثا: أمرني بإلهام منه لأدعو الأمم للنجاة من الطاعون.

رابعا: أنزل الله تعالى الأجرام السماوية النوارنية على يدي لتأييد إمام الزمان.

خامسا: أُعطِيت من قبل حضرته عليه السلام منصب خدمته والتمثيل عنه.

سادسا: كُلِّفت بخدمة دعوة الأقوام لبيعته عليه السلام.

فهل من مجال للشك بعد كل هذه الأدلة البينة ألا أكون من أنصاره عليه السلام وأحد المصداقَين المذكورين في الحديث الشريف والرؤيا الصالحة؟ كلا، ولكن صحيح أني لا أجد في نفسي إلى الآن قدرة مالية أو علمية حتى أعدّ نفسي بناء عليها ناصرا حقيقيا لحضرته عليه السلام لأني صفر اليدين من هاتين الناحيتين، ولكن أؤمن بوعود الله أنه سبحانه وتعالى سيحقق كل ذلك حتما. بل أقول بيقين كامل إنني لن أموت ما لم تتم الخدمة التي كُلِّفت بها لأن وعود الله تعالى لا تبطل ومشيئته لا تُرَدّ. لذا أقول بكل تحد **بأني رسولٌ للنـــزول الجلالي للمسيح الموعود** عليه السلام وهو أن نزول المسيح إلى الآن كان جماليا، وسيبدأ من الآن نزول جلالي. بمعـــنى أن الأمر كان يوضَّح للناس إلى الآن بلطف من خلال بيان جمالي ولكن الله تعالى سينبه الآن بجلاله وحربة غضبه، وهذا ما أُمِرتُ بإعلانه، منه.

◈ **تنبيه:** ليكن واضحا أنني لم أُلحِق إعلان جراغ دين بكتاب حقيقة الوحي إلا ليعلم كل منصف وعادل أن جراغ دين الذي قد نال جزاء أعماله كان يصدّقني سابقا، ثم تحالف مع بعض القساوسة بجذب النفس الأمارة وارتد وسماني دجالا وغيره من الأسماء، وألف ضدي كتابين بعنوان: منارة المسيح، وإعجاز محمدي. والآن لكل عادل أن يدرك أنه جراغ دين نفسه الذي نشر في تأييدي إعلانا، فأنقذه الله تعالى من الطاعون أثناء الفترة التي كان فيها من مصدقِيَّ. ثم حين لبس لباس الارتداد وشمر عن ساعده للتحقير والتكفير أُخِذ أخـــذا وبيلا، وهلك بحسب نبوءتي وبناء على مباهلته هو، فالحمد لله على ذلك.

﴿إِنَّ اللهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾

لا يخفى على أهل البنجاب والهند ما أحدثته آفةُ الطاعون من انقلاب في هذا البلد؛ فهي لا تضع قدمها بمدينة أو قرية أو بيت إلا وتحصد أهلها كليًا. القلوب تنخلع لصولاتها المهيبة والأبدان تقشعر لهولها. إنها تحصد العالم مثل صاعقة من السماء، والناس يفرون تاركين بيوتهم ومدنهم. ينفصل الأعزة والأقارب عن بعضهم، ولا يستقر للعالم قرار. الخلق منهمك في صنوف الإجراءات الوقائية، ولكنهم مع الأسف الشديد يجهلون حقيقة هذه الآفة.

إن في قلبي حماسا لمواساة البشر لأن الله تعالى قد كشف علي علاجها الحقيقي والقطعي واليقيني؛ فقلبي وإيماني ومواساتي للبشر تدفعني لأُظهر للناس ذلك العلاج الشامل والحقيقي – لدفع هذه الآفة وهو يشمل أسباب نجاة الدنيا – لكي ينجو من كان في نصيبه أن ينال حظا من هذه السعادة.

فليتضح أن الله تعالى يُظهر عليَّ كشفًا منذ عام تقريبا أن الزمن الراهن هو مقدمة زمن القيامة الروحانية؛ أي زمن الصلح والصلاح الذي يُعدُّ عند المسلمين زمن فتح الإسلام، ويُعَدُّ عند المسيحيين زمن نزول المسيح الجلالي وملكوته. كما هو زمنٌ تُرفع فيه من الأرض سلطة الشيطان وفتنة الدجال. وتُنوَّر الأرض بمعرفة جلال الله كوضح النهار. وتقوم في الدنيا عبادة الله الحقيقية والحقُّ الأبدي والأمن والصلح. ولن يحارب قومٌ قوما ولا ملوكٌ ملوكا. ستُرفع من الدنيا العداوة الدينية وسيدخل أهل الدنيا أجمعين في ملة واحدة ودين واحد، ويُظهرون نموذجا كاملا للصلح والصلاح، وتعيش الأمم في كامل الأمن والوئام معمورة بالنعم الروحانية والمادية، وتُرفع من الدنيا جميع أنواع الحروب والفتن والفساد والبغض والعداوة والكفر والمعصية حتى يشرب الأسد والثور والشاة والذئب من وِرد واحد، والدليل على ذلك موجود في القرآن الكريم والكتب المقدسة.

وأريد أن أبين أيضا أن الزمن المبارك الذي تم التصريح عنه هو الألفية السابعة من عمر العالم، وهو خاص بملكوت الله.. أي بالصلح والصلاح مثل السبت. ولقد تبيّن لي أيضا أننا في نهاية الألفية السادسة، لذا فإن الانقلاب الحادث للقيامة الروحانية سوف يتم في هذا القرن. وقد دبَّر الله أمر الاستعداد لهذا الانقلاب الروحاني العظيم على نوعينِ: النظام الجمالي والنظام الجلالي؛ النظام الجمالي هو كما أن الله تعالى يبعث بعض عباده إلى الدنيا في كل عصر لهداية الناس وإصلاحهم حسب سنته المستمرة، كذلك بعث في هذا العصر أيضا عبده الخاص الذي اسمه **حضرة الميرزا غلام أحمد القادياني** بعد أن بعثه بتشريفه بمنصب الإمامة لكي يخلق أهلُ الدنيا في نفوسهم – تحت ظله وهديه وطاعته – نورَ ذلك التغيير الروحاني الذي نيله ضروري من أجل الاستعداد للقيامة الروحانية، وليكونوا جديرين بالدخول في ملكوت الله الآمن والمبارك الذي لا دخل فيه لأي نجس وشرير.

والنظام الثاني هو حربة الله الجلالية والقهرية، أي **الطاعون والقحط**، حتى يُحذَّر أو يُهلك بهذه الحربة الجلالية أولئك الذين لا ينصلحون بواسطة النظام الجمالي. كما جرت سنة الله منذ القِدم أن المأمورين يُبعَثون دائما لإحداث الانقلاب الروحاني أولا، وحين تتجاوز أممهم في التكفير والتكذيب ينـــزل عليهم العذاب. والأمثلة على ذلك موجودة في القرآن الكريم والكتب المقدسة بكثرة. فهذا ما حدث الآن أيضا أنه حين قام المسيح الموعود عليه السلام بالتبليغ وأقام حجة الله على الدنيا وأثبت دعوى كونه مبعوثا من الله من كل ناحية، ولكن الدنيا لم تتورع عن تكفيره وتكذيبه فأصدر الله تعالى لأهل هذا العصر حسب سنته المستمرة حُكما من السماء أن ينـــزل على معارضيه ومكذبيه أيضا بلاء كما نزل على معارضي الأنبياء عليهم السلام من قبل. فذلك البلاء هو الطاعون الذي يأكل الناس كما تأكل النارُ الحطب.

لقد ورد في الحديث الشريف صراحة أن الطاعون سيتفشى في زمن المسيح الموعود بشدة حتى تمتلئ الدنيا أمواتا. كذلك ورد في الكتاب المقدس – الإنجيل– أن الناس في زمن المسيح الموعود يموتون بدمامل خبيثة أي الطاعون (سفر رؤيا يوحنا الإصحاح ١٦)

وإضافة إلى ذلك ينبئ القرآن الكريم أيضا بكل وضوح عن هلاك الأقوام في الزمن الأخير. كما يقول: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾وكذلك قال في سورة الدخان: ﴿فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ * يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وكذلك قال: ﴿يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ﴾ وقال في سورة القيامة: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ * وَخَسَفَ الْقَمَرُ * وَجُمِعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ * يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ * كَلا لا وَزَرَ * إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ﴾ وإضافة إلى ذلك هناك نبوءات كثيرة في الكتب المقدسة عن هذا العصر. فانظروا مثلا: إشعياء الإصحاح ٤، الإصحاح ٦٦ العدد ١٥، و المزامير الإصحاح ٥٠ العدد ٣، ودانيال الإصحاح ١٢، وحزقيال الإصحاح ٣٧ العدد ١٥ إلى ٢٨، وحبقوق الإصحاح ٣، صفنيا الإصحاح ٣، وميخا الإصحاح ٤، ومتى الإصحاح ١٣ العدد ٤٠، والإصحاح ٢٤ العدد ١٥ إلى ٣١، رؤيا يوحنا اللاهوتي الإصحاح ١٥ و ١٦. ففي هذه الكتب بيانٌ مفصل عن هذا العصر.

أما إذا كان السؤال: كيف نؤمن بأن هذا العذاب قد نزل علينا بسبب معارضة إمام الوقت؟ فنرد عليه من خلال الآية: (وما نهلك القرى حتى يبعث فيهم رسولا)❁ وقال في مكان آخر:﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ

❁ *هذا كما كتب "جراغ دين" وإلا فالآية الصحيحة هي: ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَى حَتَّى يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولا﴾. (المدقق)*

بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ فمن ناحية هناك رسول أي حضرة إمام الزمان الذي يدعو الناس إلى الحق والصدق، ومن ناحية ثانية يُكذَّب أيضا بكل شدة وقوة، ومن ناحية ثالثة إن العذاب المروِّع أيضا على الأبواب. أفلا يُفهم من هذا أن معارضتنا وعداوتنا التي نقوم بها ضد المبعوث من الله تتمثل لنا عذابًا. أو قل إن شئت إن السبب الحقيقي لهذا العذاب هو التكذيب الذي تسبب في دمار العالم. ﴿وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ غير أننا رأينا بأم أعيننا- لا ندري ما الذي جرى لهذه العيون فيما بعد - وسمعنا بآذاننا أن المعارضين كانوا يسخرون ويستهزئون بنبوءة مسيح الزمان عليه السلام المتعلقة بالطاعون التي قيل فيها إن الطاعون سيتفشى في البنجاب، وقد نُشرت قبل أربع سنوات من الآن، وكانوا يقولون: أين ذلك الطاعون؟

إضافة إلى ذلك هناك مئات الأمثلة في القرآن الكريم والكتب المقدسة على أن عاقبة مكذِّبي المبعوثين من الله تعالى كانت الدمار والهلاك دائما، وأن عذابا من نوع مختلف كان يحل بكل أمة. فما الذي يمنعنا - والحال هذه - من الاعتراف أن هذا العذاب أيضا نتيجة لمعارضة ما؟ كلا، بل إنها بدون أدنى شك الحربة نفسها المتمثلة في جلال الله وقهره التي ظلّت موجودة دائما لهلاك معارضي الرسل الصادقين.

إذن، فإذا كان السبب معلوما فلا بد من علاجه، والعلاج هو الإيمانُ بدعوى إمام الزمان والمسيح الموعود عليه السلام بكونه مبعوثا من الله، وحملُ نير طاعته والعمل بتوجيهاته بإخلاص القلب وصدق النية، وإحداث تغيير طيب وحَيٍّ منـــزَّه عن كل نوع من الإثم والعصيان تحت ظله وعملا بتعليماته.

فمن فعل ذلك، سواء أكان شخصا أو عائلة أو قوما أو أهل مدينة فسينجو بفضل الله تعالى من هذه الآفة؛ لأن باب الاستجابة ما زال مفتوحا. فمن تاب بصدق القلب قُبلتْ توبته، ولكن سيأتي وقتٌ يتوب الناس فيه ولا تُقبل توبتهم،

والأقوام ستصرخ أمام الله ولن يُسمع لهم، والدنيا ستعود إلى الله ولكن ستكون العاقبة يأسًا كما قال تعالى: ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ * أَنَّى لَهُمُ الذِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ﴾ عندها يكون هذا البلاء منتشرا في الأرض، ولن تخلو منه مدينة أو قرية إلا ما شاء الله، بل سينتشر الطاعون في البحار والفلوات أيضا. عندها سيبحث الناس عن ملاذ ولن يجدوه، كما يقول تعالى: ﴿يَقُولُ الإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفَرُّ * كَلا لا وَزَرَ﴾ لأنها نار غضب الله ولن تخمد ما لم تنجز مهمتها وتنتقم من أعداء الله. لذا أنبِّه خلق الله من منطلق مواساة البشر الزاخرة في صدري أن خذوا حِذركم جيدا وتوبوا قبل أن يهلك هذا البلاءُ العالمي الفلواتِ والبحارَ أيضا بتأثيره السام. واتخذوا خطوات نجاتكم قبل أن تحرق نار غضب الله هذه الدنيا كلها. وتلك الخطوات هي:

أولا: آمِنوا بالله واحدًا وتوبوا من كل شرك وكفر ومعصية، وتوكلوا عليه وحده مطهِّرين قلوبكم من الأوثان الظاهرية والباطنية كلها.

ثانيا: آمِنوا بأنبياء الله الصادقين كلهم والكتب السماوية كلها عموما وبالنبي العربي محمد ﷺ والقرآن الكريم خاصة، وتوجّهوا بصدق القلب إلى اتباع الإسلام دين الله الحي والكامل.

ثالثا: آمِنوا بدعوى سيدنا المسيح الموعود عليه السلام أنه مبعوث من الله.. بصدق القلب وانضموا إلى جماعته الآمنة والمباركة واحصلوا على النور الكامل للحياة الروحانية الذي ينجي من كل بلاء وعذاب.

رابعا: فليتُب كل شخص أمام الله بصدق القلب وليترك كل معصية ارتكبها وليلتزم بالصلوات الخمس والدعاء والاستغفار وليتذكر الموت دائما. ولينصرف إلى أداء حقوق الله وحقوق العباد قلبا وقالبا، ويرحم الفقراء والضعفاء

والمنكوبين قدر الإمكان، وليكرِّس نفسه وماله قدر المستطاع لطاعة الله ونيل رضاه ولمواساة بني البشر.

خامسا: فليطع الحكومة المحسنة ويشكرها بإخلاص القلب، ولا يخطرنّ بباله أبدا ما له علاقة بنقض الأمن والتمرد وغيرهما.

سادسا: فليصم أهل كل مدينة وقرية، وليخرج الناس جماعات إلى الفلوات والميادين وليدعوا الله تعالى في تضرع وابتهال لرفع هذا البلاء مقدِّمين كافة أنبياء الله والصلحاء عموما ورسول الله ﷺ وإمام الزمان المسيح الموعود عليه السلام خاصة شفعاء لهم في حضرته ﷻ.

سابعا: وليطلب كل قوم وحزب من إمام الزمان عليه السلام بالإخلاص الكامل الدعاء لردّ هذه الآفة، تائبين توبة نصوحا ومؤمنين بالله ورسوله الكامل ﷺ وبإمام الزمان عليه السلام.

فلو عملت الدنيا على طلبي هذا لأمكنني أن أقول بكل يقين إن هذا العذاب سيُردّ بفضله تعالى عن كل شخص أو بيت أو قوم أو مدينة أو منطقة من البلاد التي أبدى أهلها نموذجا للتغيير الحسن، لأن **السبب الحقيقي للعذاب هو الإثم ومعارضة إمام العصر**، لذا لن يُرفع العذاب من الدنيا ما لم يزُل السبب الحقيقي وما لم تخمد نار غضب الله المضطرمة بسبب المعارضة والإثم. أخشى أن تُهمل الدنيا طلبي هذا بإلقاء نظرة عابرة عليه وتنتظر وقتا حين تفلت من الأيدي فرصة الاستجابة ويُغلَق باب التوبة لأن الشر حين يبلغ منتهاه ويأتي وقت القرار النهائي فلا يُستجاب حتى دعاء الأنبياء عليهم السلام في حق المعارضين.

اعلموا أن نوحا عليه السلام قد دعا لابنه كنعان الذي كان من الكافرين والمنكرين ولكن لم يُستَجَب دعاؤه. (انظروا سورة هود) كذلك آمن فرعون بالله حين أوشك على الغرق ولكن لم يُقبل منه.

نعم، إذا كانت التوبة قبل وقت معين تُقبل، ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الأَدْنَى دُونَ الْعَذَابِ الأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾.. أي تُقبل التوبة حين تظهر آثار العذاب الخفيفةُ، لذا أكرر وأقول بأنه لم تظهر إلى الآن لعذاب الله على الدنيا إلا أماراته وإن نهايته قاسية جدا، فيجب على الناس أن يرجعوا إلى الله قبل ذلك الهلاك الخاص، ويطيعوا الله ورسوله وإمام العصر ويطلبوا ردّه بالتوبة وترك المعصية، وبالدعاء والاستغفار، وأن يخلقوا في أنفسهم تغييرا حسنا وطاهرا حتى يُعصَموا من ذلك العذاب المروِّع لأن الله تعالى قد وعد وعدا صادقا أنه ينجي المؤمنين في مثل هذه المواطن دائما كما يقول: ﴿كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ﴾.

والآن ننهي هذا المقال بدعاء أن ينقذنا وجميع المؤمنين من هذا البلاء ويهديهم إلى الصراط المستقيم ويوفقهم للصلح والإصلاح فيما بينهم، آمين، ثم آمين.

أما الآن، فأقول للإخوة الروحانيين في جماعتنا إن عندنا أمرين لتجنب نار غضب الله والعذاب المروّع. أولا: الإيمان، وثانيا التقوى. المراد من الإيمان أن نعرف بيقين كامل أنه لا مجال لنا لتجنُّب عذاب الله إلا الإيمان بهادينا ومولانا إمام الزمان عليه السلام إيمانا كاملا واتباعه بكامل الإخلاص. إذا نجونا فباتباعه عليه السلام بإخلاص، ولو هلكنا فبسبب معارضتنا له. وكأن موتنا وحياتنا مقصورة على طاعته عليه السلام أو عداوته.* والتقوى هي أن نخشى ونفحص حركاتنا وسكناتنا دائما ولا نخرج في وقت من الأوقات عن تعليمات هادينا ومولانا وطاعته الآمنة حتى لا نكون عرضة لعذاب الله المفاجئ لأنه **لا سبيل للأمن من هذا العذاب والبقاء في سلام وملاذ آمن إلا في طاعة الأحمدية. فمن كان فيها سلِم حتما** لأننا نؤمن إيمانا كاملا بأن العذاب الذي يهلك العالم في الوقت الحالي ويدفع الناس إلى سبيل العدم إنما سببه عائد إلى معارضة إمام الزمان. لذا

* لقد تحقق كلامه هذا تماما. *(المؤلف)*

مما يتنافى مع سنة الله أن يضر هذا العذاب بأتباع حضرته المخلصين بشكل من الأشكال. والحقيقة التي تتبين من مئات الأمثلة الواردة في القرآن الكريم هي أن المخلصين المؤمنين بالأنبياء عليهم السلام في الأزمنة الخالية ظلوا ناجين عند حلول العذاب.

وهذا المبدأ لم يكن ساريا في الأزمنة الماضية فقط، بل في الوقت الراهن أيضا كما يقول تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ولكن الإخلاص هو الشرط، لأن غير المؤمن لا يمكن أن ينجو بسبب علاقة أو قرابة دم، وذلك مثل امرأة لوط وابن *(وحضيد)* نوح عليهما السلام. لذا يجب على كل أخ مؤمن أحمدي أن يكون حذرا حتى من أبسط مخالفة لسيدنا إمام الزمان ويظل مشغولا في الاستغفار والدعاء خائفا ومرتعبا لكي يكون ذلك كفارة للمعارضة التي قد تصدر منا جهلا أو خطأ في أمور دقيقة، ولكي يحفظنا الله من مؤاخذته انتقاما لها. وفيما يتعلق بعملنا فيجب اجتناب مخالفة هادينا إمام الزمان عليه السلام في كل أمر مهما كان صغيرا، لأن هذا العذاب جاء لهلاك المعارضين وتنبيها لنا وعبرة. فعلى كل الإخوة أن يعتبروا بغيرهم – فاعتبروا يا أولي الأبصار– ويحاولوا دائما تجنُّب هذا العذاب لأنه قد كُشف لي أنه **لن يهلك بهذا المرض من الإخوة المخلصين من جماعتنا إلا الذي يعيش عيشة النفاق**. فإذا وقع أحد من جماعتنا في شراك هذا المرض فليعلم* أن حالته الإيمانية والعملية لم تكن جيدة فعوقب عليها، لأن الله تعالى لا يجمع المؤمنين المخلصين مع المعارضين في العذاب؛ ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لا يَسْتَوُونَ﴾ فعلى كل مؤمن أن يحذر دائما حتى لا يحل به البلاء من عذاب الله فيكون من الفاسقين بسبب مخالفة ما.

* ﴿وَشَهِدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ﴾.

إضافة إلى ذلك أريد أن أضيف وأقول للإخوة ذوي الهمم العالية إن كلّ مَن وَصَله هذا الإعلان يجب أن يسعى لنشره بإخلاص القلب تأييدا لهاديه ومولاه الإمام الصادق عليه السلام وتأديةً لمقتضى مواساة البشر. وإذا أمكن فليطبعوه من تبرعات فروع الجماعة في مدنهم ويرسلوه إلى القرى أيضا، لأن معظم الناس البسطاء – علاوة على بعض المتعصبين والمعاندين – يصبحون عرضة لهذا العذاب الإلهي لجهلهم بحقيقة الأمر أو لغفلتهم. لذا من واجب جماعتنا الآن أن تسعى لإرشاد عباد الله إلى الصراط المستقيم وإنقاذهم من هذا العذاب المهلك حتى يكون وجود هذه **الجماعة المقدسة** مفيدا لخير الدنيا وإصلاحها، فنكون جديرين بالأجر العظيم عند الله، وبالله التوفيق.

سلامٌ كثير

المعلن

العبد المتواضع "جراغ الدين" الأحمدي من جامون في ٩ فبراير/شباط ١٩٠٢م

هذه صورة رسالة المولوي عبد الرحمن محيي الدين من لكهوكي المتعلقة بآية رقم ١٦٠

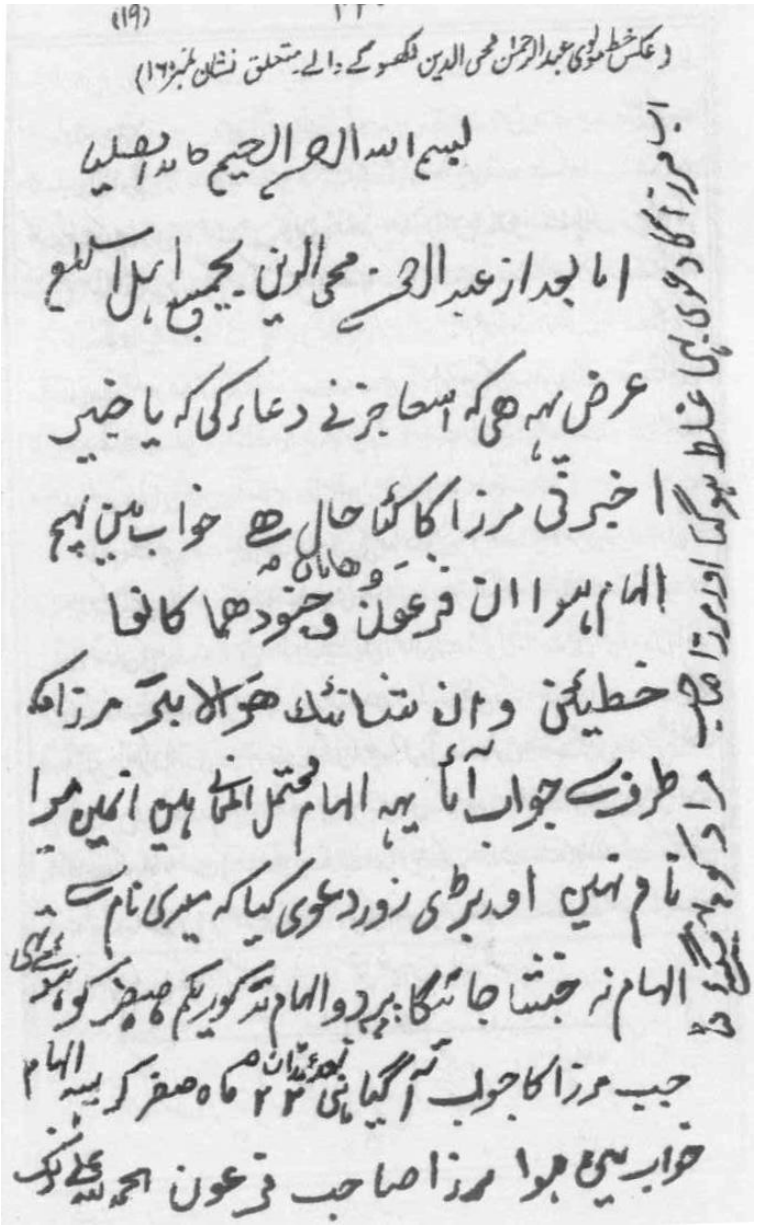

(19)

(عکس خط مولوی عبد الرحمن محی الدین لکھوکے والے متعلق نشان نمبر ۱۶۰)

بسم اللہ الرحمن الرحیم حامدا و مصلیا

اما بعد از عبد الرحمن محی الدین بجمیع اہل اسلام

عرض یہہ ہی کہ اسجاز نے دعا کی کہ یا خبیر

اخبرنی مرزا کا کیا حال ہے خواب میں یہہ

الہام ہوا ان فرعون وجنودھما کانوا

خطئین وان شانئک ھو الابتر مرزا کی

طرف سے جواب آیا یہہ الہام محتمل الکذا ہیں انمیں میرا

نام نہیں اور بڑی زور دعوی کیا کہ میری نام

الہام نہ چھپا جائیگا پر وہ الہام تو کوریکم ماہ صفر کو ہوئی

جب مرزا کا جواب آگیا تب ۲۲ ماہ صفر کو یہہ الہام

خواب میں ہوا مرزا صاحب فرعون الحمد للہ علی ذلک

اب مرزا کا دعوی بھی غلط ہوگیا اور مرزا صاحب

(٢٠)

اور جسوقت مجھکو یہ الہام ہوا تھا خواب میں
بیدار ہوتے ہی یہ تعبیر دل میں آئی کہ
فرعون مرزا صاحب اور ہامان نوردین۔
مجھے اہل اسلام کے خیر خواہی کیلئے
اطلاع دینی ضرور تھی کہ ہمیں تو یہی
حق کہن دی آتی پنجیں بھرلوا۔ بھرللوا
یہ اہل نفاق بلائیں بر ما ن لوکان ذیٰ
ھا العبد عبدالحی المحب للعلم لکھنوی
بقلم تاریخ ۲۴ ماہ ربیع الاول ۱۳۱۲ھ